الفصل الأول: دراسة عن المؤلف.

المبحث الأول : حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثابي : مولده ونشأته ووفاته.

المطلب الثالث : صفاته وأخلاقه.

المبحث الثاني : حياته العلمية، وهيه عدة مطالب.

المطلب الأول : طلبه للعلم ورحلته.

المطلب الثابي : شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: مذهبه الفقهي.

### ◄ ترجمة المؤلف ◄

المبحث الأول: حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

لم أقف على ترجمة مطولة للمؤلف من خلال مصادر ترجمته التي اطلعت عليها<sup>(۱)</sup>، وقد رجعت في ذلك إلى كتب تراجم علماء الحنفية وكتب تراجم علماء الحادي عشر، وكذلك كتب الموسوعات التي تتكلم عن الدول وحضارتها العلمية والاجتماعية.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو أحمد بن عبد القادر، الآقحصاري، يُعرف بفاضل الرومي، وورد في بعض مصادر ترجمته أن اسمه أحمد بن محمد (7), ولعل أحدهما أبوه والآخر حده، ولكن لا أستطيع أن أجزم أيهما أبوه أو حده لعدم احتماعهما في الذكر في مصادر ترجمته، كما لم تذكر مصادر ترجمته كنيته. "الآقحصاري": نسبة إلى بلدة آقحصار في تركيا، وهي مدينة في الأناضولي ولاية عابدين (7). "الرومي": نسبة إلى بلاد الروم، والروم في الأصل هو الروم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام (3), وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها أبراهيم عليهما السلام أن وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها أبراهيم عليهما السلام أن وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها أبراهيم عليهما السلام أن أن وكانت لم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها على "إسلامبول" أي: مدينة الإسلام، ثم تحرّفت إلى استانبول، وبعد فتحها جُعلت عاصمة للدولة العثمانية (7).

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمته في "كشف الظنون" لحاجي خليفة: ١٥٥١، ٢٥٨، ٢٥٩٠/ و"هدية العارفين" لإسماعيل البغدادي: ١٥٣/١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة: ٢٨٠/١، و و"الأعلام" للزركلي: ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٢) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٣) انظر: "المنجد في الأعلام": ٥٦.

<sup>(</sup>٤) انظر: "المطلع": ٣٧٣، و"اللباب" للجزري: ٤٣/٢.

<sup>(</sup>٥) انظر : "الموسوعة العربية العالمية": ١٨٠/١٨.

<sup>(</sup>٦) انظر: "تاريخ الدولة العثمانية" لمحمد فريدبك: ١٦٤، و"الدولة العثمانية" للأزتونا: ١٤٠، و"تاريخ الدولة العثمانية" للدكتور علي حسن: ٢٢، و"الموسوعة العربية العالمية": ١٨١/١٨.

المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

لم تذكر مصادر ترجمته بالتفصيل موطن ولادته ونشأته، ولكن يمكن معرفة ذلك من خلال نسبه السابق ولعله ولد ونشأ في بلدة آقحصار بتركيا ولذلك نُسب إليها.

وأما سنة وفاته ذُكر في مصادر ترجمته قولان، أحدهما: أنه توفي –رحمه الله– سنة (١٠٤١هـــ)(٢)، والآخر سنة (٢٠١هـــ)(٣)، ولعل القول الأول هو الأرجح لأنه مذكور في أكثر مصادر ترجمته وفهارس المكتبات التي تذكر كتابه الذي بين أيدينا، وكذلك ما هو مكتوب في غلاف مخطوطاته، ودُفن –رحمه الله– في مقبرة أوزون طاش في اقحصار(١٠).

### المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه.

كما أسلفت أن مصادر ترجمته لم تذكر أحواله بالتفصيل، ولكن من حلال مؤلفاته نستنبط أنه كان عالمًا، زاهدا، ذا حلق حسن وناصحاً للأمة حيث تكلّم في هذا الكتاب عن حطورة الشرك والبدع والمعاصي والذنوب وألها سبب وقوع البلاء على الناس، ولا يختم مجلساً إلا بالدعاء وهذا يدلّ على ابتهاله وتضرعه إلى الله تعالى ، وكان محباً للسنة فيما يعلم ألها سنة، وشديداً على أهل البدع وأنكر في هذا الكتاب على أنواع البدع المتعلقة بالاعتقاد والعبادات والآداب، وألف في تحريم الدحان "الرسالة الدخانية" وهذا يدلّ على بعده عن الرذائل وترفعه عن السقطات والزلات، كما ألف في خطورة الرياء "الرسالة الريائية" وهذا يدلّ على شدة المتمامه بشأن الإحلاص وبما يصلح القلوب والأعمال.

<sup>(</sup>۱) انظر : "ahlwardt": ۷۲٤/۷ —فهرس متحف برلين–.

<sup>(</sup>۲) انظر: "بروكلمان": ۲٫۱/۲، و"عثمانلي مؤلفلري" -تراجم العلماء العثمانيين- : ۲٦/۱، و"۲۹۸، و"ahlwardt" : ۷۲٤/۷، و"کشف الظنون": ۲٫۵۹، ۲٫۵۹، و"الأعلام": ۲۸۰۲۱.

<sup>(</sup>٣) انظر: "هدية العارفين": ١/٧٥١، و"كشف الظنون": ٨٥٦/١.

<sup>(</sup>٤) انظر: "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

المبحث الثانيي: حياته العلمية، وفيه عدة مطالب.

المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته.

من خلال مؤلفاته -رحمه الله- وما سطره في كتابه الذي بين أيدينا نجد أنه ذو همة عالية في طلب العلم، ولعله استفاد كثيراً ملب العلم إلا أن مصادر ترجمته لم تفدنا تفاصيل رحلته في طلب العلم، ولعله استفاد كثيراً من علماء بلده لأنه عاش في الدولة العثمانية وقد ظهر فيها عدد من علماء الحنفية المشهورين(١)، كما ظهر أيضاً علماء فضلاء في العلم من الديار الرومية(٢).

ويظهر أيضاً من خلال هذا الكتاب أنه حجّ إلى بيت الله الحرام حيث تكلم عن مسائل الحج وأحوال الناس في الحج وابتداعهم فيه، ولا يبعد لقاؤه ببعض العلماء في مكة في هذا الموسم ويسمع منهم العلم.

#### المطلب الثابى: شيوخه.

إن مصادر ترجمته -رحمه الله- لم تزودنا بالمعلومات حول مشايخه الذين أخذ عنهم العلم، ولكن مما لا شكّ فيه أنه -رحمه الله- درس على أيدي العلماء الفضلاء وإلا لم يمكنه أن يصل إلى هذه الدرجة من العلم والتأليف.

ومن العلماء المعاصرين له من بلده "أقحصار":

- ١. حسن بن طور حان بن داود بن يعقوب الآقحصاري فقيه باحث، من أهل بوسنة، ولد في بلدة (آقحصار) وولي قضاءها، وتوفي بها سنة (١٠٢٥هـ)، تعلم في الآستانة، وأجاد اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، من تصانيفه: شرح مختصر القدوري في فروع الفقه الحنفي في أربع مجلدات (٣).
- عــبد الكــريم بن سنان الآقحصاري الحنفي المتوفى سنة (١٠٣٨هـــ)، من آثاره: ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (٤).

<sup>(</sup>١) انظر: "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" للتقي الغزي.

<sup>(</sup>٢) انظر: المصدر السابق و"اللباب": ٢/٤٤.

<sup>(</sup>٣) انظر: "معجم المؤلفين": ٣/٣٣/، و"الأعلام": ١٩٤/٢.

<sup>(</sup>٤) انظر: "معجم المؤلفين": ٣١٦/٥.

المطلب الثالث: تلاميذه.

كما أسلفت أن مصادر ترجمته –رحمه الله – لم تزودنا بالمعلومات حول مشايخه، وكذلك لم تفدنا بأسماء تلاميذه الذين استفادوا من علومه، ولكن مما لا شكّ فيه أيضاً أنه درس لديه بعض طلاب العلم لما كان له من العلم والفضل وواسع الاطلاع على كتب العلماء وأقوالهم.

#### المطلب الرابع: مؤلفاته.

وللمؤلف مؤلفات عديدة مفيدة في مختلف الفنون، ولكني لم أقف عليها بعد البحث من حلال فهارس المكتبات التي اطلعت عليها غير كتابه الذي قمت بتحقيقه، ومن مصنفاته -رحمه الله-:

- ١- حاشية على تفسير أبي السعود من سورة الروم إلى سورة الدحان(١١).
  - ٢- دقائق الحقائق في التصوف نظماً ونظراً (٢).
    - رسالة التدقيق $^{(7)}$ .
    - ٤- الرسالة الدخانية<sup>(١)</sup>.
      - ٥- رسالة الريائية (٥).
      - ٦- رسالة التقليد<sup>(١)</sup>.
  - ٧- رسالة في التغني وحرمته ووجوب استماع الخطبة(٧).
    - رسالة في ذكر اللسان والقلب"(^).

<sup>(</sup>١) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١. و"كشف الظنون": ٢٥/١.

<sup>(</sup>٢) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٣) مذكور في "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٤) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٥) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٦) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين-، و"كشف الظنون": ٨٥٤/١.

<sup>(</sup>٧) مذكور في "كشف الظنون": ١/٢٥٨.

<sup>(</sup>٨) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

- ٩ شرح الدر اليتيم في التجويد (١).
- · ١ مجالس الأبرار ومسالك الأحيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار في شرح مائة حديث من المصابيح (٢) وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل.
  - ١١- المحالس الرومية في نهار العربية<sup>٣)</sup>.
  - ١٢- مختصر إغاثة اللهفان لابن القيم (١).

### المطلب الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

تبين لنا من حلال مصادر ترجمته أن الفترة التي عاش فيها المؤلف وكذلك الموطن الذي نشأ فيه أنه كان من أحد علماء الدولة العثمانية، وأن له اشتغال بعلوم الشريعة تدريساً وإفتاء وتصنيفاً، قال الزركلي: "فاضل من أهل اقحصار في تركيا، له كتب"، ووصف أنه كان من الزهاد (٥).

ولعلّ أكبر دليلٍ على ذلك كتابه هذا الذي بين أيدينا حيث اتضح لنا من خلال مصادره فيه سعة اطلاعه -رحمه الله- على أقوال العلماء وكتبهم من المذاهب الأربعة وغيرها، وله اختيارات مسددة وتعليقات جميلة في بعض المسائل العلمية.

ذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله- أن علماء الحنفية اعتنوا هذا الكتاب وأثنوا عليه وعلى مؤلفه، وأحال كلامه على مقدمة كتاب "نفائس الأزهار" (ص: 77)، وهو ترجمة لكتاب المؤلف باللغة الأوردية، ترجمه الشيخ محمد إبراهيم الرانديرى السورتي الهندى (٢).

<sup>(</sup>١) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين":١٥٧/١، و"معجم المؤلفين": ٢٨٠/١، و"كشف الظنون": ٢٥/١، ٥٥٦، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٣) مذكور في "بروكلمان": ٢٦١/٢، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٤) مذكور في "بروكلمان": ٦٦١/٢، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٥) انظر : "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

<sup>(</sup>٦) انظر: "المحالس الأربعة من محالس الأبرار": (ص ٤).

المطلب السادس: عقيدته.

تبيّن لي من حلال تحقيقي لهذا الكتاب أنه صاحب عقيدة صحيحة بالجملة خاصة في توحيد الألوهية، وحاء في بعض مصادر ترجمته وصفه بالصوفي (١) وكذلك جاء في قائمة مؤلفاته أنه ألّف في "دقائق الحقائق في التصوف" نظماً ونظراً، إلا أنه –رحمه الله – في هذا الكتاب أنكر على كثير من عقائد الصوفية كغلوهم في القبور والمشايخ وما ابتدعوه في الأذكار من الكشف والوحد وادعاء علم الغيب، وما أحدثوه في المواسم كالرجبية وصلاة الرغائب وما أشبهها، وفيما يلي مقتطفات من أقواله –رحمه الله –.

### ♦ قوله في أهمية الإخلاص والمتابعة للرسول ﷺ.

وقال -رحمه الله - في بيان أهمية الإخلاص لله تعالى والمتابعة لرسول الله في العبادة: "وهذان الشرطان لا ينفك عنهما عمل، سواء كان فرضًا أو نفلًا، إذ هما شرطان لقبول كل عمل، والله تعالى لا يقبل عملاً إلا بهما وبعدهما، شرط آخر لا بد منه وهو أن يكون العمل موافقًا للسنة، لأن العمل متى كان على خلاف السنة لا يقبله الله تعالى... "(١) إلح، ثم ذكر الشواهد على ذلك من القرآن والسنة.

### ♦ قوله في معنى كلمة التوحيد.

قال – رحمه الله –: "لأن التلفظ بكلمة الشهادة التزام للتوحيد، وشهادة بانفراد المعبود، والاعاء لمحبته، فإن من يقول: أشهد أن لا إله إلا الله يصير كأنه قال: إني رأيت بقلبي وعلمت بقلبي لا معبود ولا محبوب إلا الله، فالتزمت عبادته ومحبته، ولا أعبد ولا أحب إلى إياه، فيلزم الوفاء بما ادّعاه من التوحيد ... " (").

وقال — رحمه الله —: "فمن يقول لا إله إلا الله يصير كأنه يقول: إني علمت واعتقدت أنه تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا يظهر في العالم شيء إلا بعلمه وإرادته وحلقه، ولا يستحق العبادة إلا هو، وإني التزمت عبادته فلا أعبد إلا إياه"(٤).

<sup>(</sup>١) انظر: "معجم المؤلفين": ١/٠٨٠.

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۳۷۱).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ٢٩٧).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ١١٠).

♦ قوله في تقرير توحيد الألوهية والأسماء والصفات.

قال في أهمية توحيد الألوهية وأنه أساس دعوة الأنبياء: "ولذلك كان شأن الأنبياء دعوة الخلق إلى التوحيد، ليقولوا: لا إله إلا الله، لا إلى أن يقولوا: للعالم إله"(١).

وقال فما ينبغي سلوكه في توحيد الأسماء والصفات: "فعلى هذا يلزم في إثبات تلك الصفات له تعالى التمسك بالنقل عن الأنبياء الذين ثبت نبوة كل واحد منهم"(٢).

♦ عقيدته في نعيم القبر ورؤية الله في الجنة.

قال – رحمه الله –: "ولا يبقى مع العبد عند الموت إلا شيئان: العلم والعمل، وهما للعبد من المنجيات والباقيات الصالحات، ويوصلانه إلى الله تعالى، وإلى لذة لقائه، وهذه هي السعادة التي تتعجل له عقيب الموت، ويصير قبره روضة من رياض الجنة إلى أن يدخل [الجنة]، وأن يرى ربه في الجنة، والمراد بالعلم العلم بالله تعالى وصفاته وأفعاله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وسائر ما يجب العلم به من الاعتقادات والعمليات، والمراد بالعمل العبادة الخالصة لوجه الله تعالى الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الموافقة لكتاب الله والموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الموافقة لكتاب الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الموافقة لكتاب الله تعالى و الموافقة لكتاب الله والموافقة لكتاب الموافقة لكتاب الله والموافقة لكتاب الله والموافقة لكتاب الموافقة لكتاب الموافقة لكتاب الموافقة له الموافقة لكتاب الموافقة للموافقة لكتاب الموافقة للموافقة لكتاب الموافقة للموافقة ل

♦ قوله في أهمية الموازنة بين الخوف والرجاء في الموعظة.

وفي المجلس (الثاني والثمانين) تكلم المؤلف فيه عن أهمية الموازنة بين الخوف والرجاء في الموعظة، وذكر الشواهد على ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار السلفية. قال – رحمه الله –: "في هذا الزمان كان الأصلح لهم غلبة الخوف بشرط أن لا يخرجهم إلى اليأس، وترك العمل، وقطع الطمع من المغفرة، فيكون ذلك سبباً للتكاسل عن العمل، داعياً إلى الاهماك في المعاصي، فإن ذلك قنوط وليس بخوف، بل الخوف الذي يحث على العمل ويكسر جميع الشهوات، ويزعج القلب عن الركون إلى دار الغرور، ويدعوه إلى الميل إلى دار السرور، وهو هذا الخوف المحمود، لا اليأس الموجب للقنوط"(1).

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٥٥).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۵۱).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ق/٢٩٢/أ).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/٢٥٤/أ).

#### ♦ عقيدته في مرتكب الكبيرة.

وقال في حكم مرتكب الكبيرة: "فمن كانت حسناتهم أثقل ولو بصؤابة يدخل الجنة، ومن كانت سيئاتهم أثقل ولو بسيئة يدخل النار إلا أن يعفو الله تعالى عنه، لأن مذهب أهل الحق أن العسبد إذا أتى بطاعات كأمثال الجبال ثم كانت له مخالفة واحدة فهو في مشيئة الله تعالى إن شاء يعاقبه عليها، ثم يعطيه ثواب طاعاته، وإن شاء يعفرها ولا يعاقبه عليها"(١).

وقال -رحمه الله-: "وقد ثبت أن بعضًا من عصاة المؤمنين يدخلون النار ثم يخرجون منها بسبب الإيمان"(٢).

وقال –رحمه الله –: "وإن كان له ذنوبٌ كثيرة ثم لم يتب عنها فإنْ من مات على الإيمان مع كونه مصرًّا على الذنوب غير تائب عنها يكون في مشيئة الله تعالى إن شاء يعفو عنه ويدخله الجنة بلا عذاب، وإن شاء يعذبه في النار بقدر ذنوبه ثم يدخله الجنة ولو بعد حين"(٣).

### ♦ موقفه من بدع القبورية.

وقال في بيان الزيارة البدعية: "وأما الزيارة البدعية فهي زيارة القبور لأجل الصلاة عندها، والطواف بها، وتقبيلها واستلامها، وتعفير الخدود عليها، وأخذ ترابها، ودعاء أصحابها، والاستغاثة بهم، وسؤالهم النصر والرزق والعافية والولد وقضاء الدين وتفريج الكربات وإغاثة اللهفات وغير ذلك من الحاجات التي كانت عباد الأصنام يسألونها من أصنامهم، فإن أصل هذه الزيارة البدعية الشركية مأخوذ منهم، وليس شيء من ذلك مشروعًا باتفاق المسلمين "(١٤).

## ♦ ذمّه للبدع التي تقع في التراويح.

قال – رحمه الله – في بيان بعض البدع التي تقع في صلاة التراويح: "فإن أكثر الناس في هذا الزمان طبائعهم حامدة، صعبة الانقياد، إن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا، وإن يروا سبيل الغيّ يتخذوه سبيلا، فإلهم قد جعلوا التراويح في هذا الزمان عادة لا عبادة يتقرب بها

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٩٤).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٩٩).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص: ١٧٦).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/۱۷۱/ب).

إلى الله تعالى على ما شرطه رسول الله ﷺ فيها من القراءة وغيرها، فيتحرون صلاقها حلف إمام لا يتم الركوع والسحود، ولا القومة والجلسة، ولا يرتل القرآن كما أمر الله تعالى به، بل هو من غاية السرعة ...إلخ"(١).

♦ إنكاره على بدع بعض القراء والخطباء والمؤذنين.

قال — رحمه الله —: "وليس المراد بالتجويد قراءة بتمضيغ اللسان، وتعصير الفم، وتعويج الفك، وترديد الصوت، إذ هي قراءة تنفر عنها الطباع، ولا تقبلها القلوب والأسماع، بل هي قراءة سهلة لطيفة لا مضغ فيها ولا تعسف ولا تكلّف …" (٢).

وقال – رحمه الله –: "والمراد بالتغني المذكور فيه (أي في الحديث) ليس ما هو المشهور المعروف" – إلى أن قال – "لأن كثيراً من الخطباء والقراء قلّما تخلو خطبهم عن التغني، بل هم يأخذون في الخطبة والقرآن مأخذهم في الشعر والغزل حتى لا يكاد يفهم ما يقولون وما يقرؤون من كثرة النغمات والتقطيعات، وكذا حال المؤذّين في التصلية والترضية والتأمين وتكبيرات الانتقال، والسامعون الحاضرون مرتكبون لهذه التكبيرة وربما يستحسنهم "ا بعضهم، بل هو الأكثر في أكثرهم لغلبة هوى النفس عليهم وعدم مبالاتهم في أمر الدين ... وكذا من يحضر التراويح في ليالي رمضان لاستماع تسبيحات المؤذنين في الجوامع والمساحد ..." (أ).

وقال -رحمه الله-: "ثم ينبغي أن يعلم أن السنة في الأذان أن يكون بلا لحن وتغنّ، لأن المقصود منه دعوة الخلق إلى الصلاة بإعلام دخول وقتها ... قد غيّرت هذه السنة في هذا الزمان في أكثر البلدان، لأن أهلها يؤذنون بأنواع النغمات والألحان بحيث لا يفهم ما يقولون من ألفاظ الأذان، ولا يسمع منهم إلا أصوات ترتفع وتخفض كصوت المزمار، وهي على ما ذكر في المدخل بدعة قبيحة أحدثها بعض الأمراء في مدرسة بناها، ثم سرى ذلك منها إلى غيرها، ثم إلهم لحرصهم على التغني لم يكتفوا بكلمات الأذان بل زادوا بعض الكلمات من الصلاة والتسليم على النبي الله فإن الصلاة والتسليم على النبي الله وإن كان مشروعاً بنص

<sup>(</sup>۱) انظر: (ص ۳۷۸).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۹۲٥).

<sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ ولعل صوابه (يستحسنه).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٢٠٠).

الكتاب والسنة وكان من أكبر العبادات وأجلها، لكن اتخاذها عادة في الأذان على المنارة لم يكن مشروعاً، إذ لم يفعلها الصحابة والتابعون ولا غيرهم من أئمة الدين، وليس لأحد أن يضع العبادات إلا في مواضع التي وضعها فيها الشرع ومضى عليه السلف"(١).

ثم قال: "انظر إلى هذه البدعة التي أحدثوها في الأذان من النغمات والألحان كيف تعدّت إلى محرّم آخر، وهو ألهم جعلوها في الصلاة حال التبليغ في الانتقالات"(٢).

### ♦ موقفه من بدع الصوفية.

وقال - رحمه الله -: "وأما الاحتماع في ذلك اليوم (يوم عرفة) في الجامع أو في مكان حارج المصر تشبيهاً بالواقفين فليس بشيء، لأن الوقوف عبادة مخصوصة بعرفات فلا يكون عبادة في غيرها كسائر المناسك حتى لو أن أحداً طاف حول المسجد سوى الكعبة يخشى عليه الكفر ... "(3).

وأنكر على ما يفعله بعض الناس في يوم العيد من الذكر الجماعي قال -رحمه الله-: "ويستحب في هذا العيد أيضا التكبير جهراً في طريق المصلّى بالاتفاق، لكن لا على هيئة الاجتماع والاتفاق في الصوت ومراعاة الأنغام..."(٥).

<sup>(</sup>۱) انظر: (ص ۲۲۷).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۲۲۸).

<sup>(</sup>۳) انظر: (ص ۱۹).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٤٤٤).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ٤٧٠).

وفي المجلس (الثاني والستين) بين فيه حقيقة محبة الأنبياء والعلماء والصلحاء وتعظيمهم، وأنه لسيس كما تفعله الصوفية بمشايخهم، قال حرحمه الله-: "إن مجرد المحبة من غير الموافقة في العمل لا ينفع، فإن تعظيم الأنبياء والعلماء والصلحاء ومحبتهم إنما يكون باتباعهم فيما دعوا إلى السيه من العلم النافع والعمل الصالح واقتفاء آثارهم - إلى أن قال - وأما من لم يتبعهم و لم يقستف آثارهم، بل حالفهم في العمل، واشتغل بتقبيل أيديهم، وتقليب نعالهم، والتملّق بين أيديهم، والقيام عند رؤيتهم، فليس ذلك بشيء من التعظيم والمحبة، لأنه جعلهم مع نفسه محروماً من الأجر، فأي تعظيم ومحبة في ذلك"(١).

وفي المجلس (التاسع والستين) أنكر فيه على ما تفعله الصوفية من ترك الاكتساب وادعاء التوكل، وهو في الحقيقة التكاسل، قال حرحمه الله-: "إن أصحاب النبي فلل كانوا يتحرون ويعملون في نخيلهم، وهم القدوة فيلزم الاقتداء بهم، ولا يلتفت إلى جماعة أنكروا ذلك وقعدوا في المساحد، وعيولهم طامحة إلى ما في أيدي الناس، ويسمون أنفسهم متوكّلين وليس كذلك، بل هم خرجوا عن حدود الشرع، فإلهم تمسكوا بقوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ لِزَقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٢) ولكنهم بمعناه وتأويله جاهلون، فإن المراد به المطر الذي هو سبب إنبات الرزق، فلو كان الرزق ينزل من السماء علينا بغير كسب لما أمرنا بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْمِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْمِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْمِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي اللهاف اللها الله والأحاديث والآثار عن السلف في وجوب كسب الرزق (١٠).

<sup>(</sup>١) انظر: (ق/١٨٧/ب).

<sup>(</sup>٢) سورة الذاريات، آية: ٢٢.

<sup>(</sup>٣) سورة الجمعة، آية : ١٠.

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/٢٠٦/أ).

#### ♦ موقفه من بدع الرافضة.

ولما بين المؤلف -رحمه الله- فصل صوم عاشوراء وكيفية صيامه حذر بعده من البدع والمحدثات التي تفعلها الرافضة في هذا اليوم، قال -رحمه الله-: "وأمّا اتخاذه مأتماً لأجل قتل الحسين بن علي عليه فيه كما يفعله الروافض فهو من عمل الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ألهم يحسنون صنعاً إذْ لم يأمر الله تعالى ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموهم مأتماً فكيف بمن دولهم؟! والقاص الذي يذكّر الناس قصة القتل يوم عاشوراء ويخرق ثوبه ويكشف رأسه ويأمرهم بالقيام والتشييع تأسّفاً على المصيبة يجب على ولاة الدين أن يمنعوهم والمستمعون لا يعذرون في الاستماع"(١).

وبعد أن بين المؤلف فضل تأخير السحور وتعجيل الإفطار وحث على اتباع السنة في ذلك، نبّه على المخالفات ومنها عدم التشبّه بأهل الكتاب وأهل البدع في تأخير الإفطار، قال رحمه الله—: "فإن السنة أن يعجل الصائم الإفطار قبل الصلاة، إذا تحقق غروب الشمس، لأن أهل الكتاب كانوا يؤخرون الإفطار إلى اشتباك النجوم، ثم صار في ملتنا شعاراً لأهل البدع ورسمة لهم، وندب تعجيله مخالفة لهم ..."(٢).

ولكن زلّت قدماه  $-رحمه الله- حيث تأثر بطريقة المتكلمين، كتأويل صفة النسزول (<math>^{(7)}$ ) وصفة اليد ( $^{(4)}$ ) والمبالغة في نفي أثر قدرة العبد ( $^{(9)}$ ) وسلك مسلك المتكلمين في الاستدلال على وجود الله بدليل الحدوث، فهو من هذا الباب متكلم ماتريدي، وإن كان في الألوهية والاتباع موافق للسلف، ولعل سبب ذلك يرجع إلى قوة انتشار هذه البدع بين العلماء المعاصرين له في بلاده، و لم يتمكن من معرفة الحق في ذلك، والله أعلم.

<sup>(</sup>۱) (انظر: (ص ٤٨٤).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٣٨٧).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ٣٢٤).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٦٣).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ١٤٣، ١٦٧).

المطلب السابع: مذهبه الفقهي.

أما مذهبه الفقهي فهو حنفي المذهب، كما جاء ذكرُ ذلك في بعض مصادر ترجمته (۱) - رحمه الله-، ويعرف ذلك أيضاً من خلال كتابه الذي بين أيدينا حيث اعتمد كثيراً في مصادره على كتب علماء الحنفية وذكر كثيراً من أقوالهم ومال إليها.

ويدلّ على ذلك أيضاً العصر والموطن الذي عاش فيه -رحمه الله-، فقد كان المذهب الفقهي السائد في عصر الدولة العثمانية وفي تركيا إلى عصرنا الحاضر هو مذهب الحنفية، والله أعلم. ولكنه -رحمه الله- لم يكن من المتعصبين للمذهب الحنفي وقد نقل في هذا الكتاب أقوال أئمة المذاهب الأربعة في وجوب لزوم الاتباع وذمّ الابتداع في الدين (٢).

<sup>(</sup>١) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) كما نقل أقوال علماء المذاهب الأربعة في ذم المصافحة بعد الصلوات الخمس. انظر: (ص ٢٥١).

## الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

المبعث الأول: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

### 💸 عنوان الكتاب.

أشار المؤلف -رحمه الله- في مقدمته بعد بيان موضوع الكتاب وسبب تأليفه إلى عنوان كتابه بقوله "وسميته مجالس الأبرار ومسالك الأخيار، ومحائق البدع ومقامع الأشرار ورتبته على مائة مجلس"(١).

وهذا العنوان أيضاً مثبت في غلاف جميع نسخ الكتاب الخطية وفهرس المكتبات التي تذكرها وفي مصادر ترجمة المؤلف إلا أنه ذُكر مختصراً أحياناً في بعض النسخ وبعض المصادر، كما ذكره أيضاً العلماء الذين اطلعوا على الكتاب واستفادوا منه في مؤلفاتهم.

## \* توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ليس ثمة شك في صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف، ويدل على ذلك ما يلي :

أولاً: اتفاق جميع النسخ الخطية للكتاب وكذا الطبعة الحجرية؛ كما في مقدمة الكتاب على نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف.

ثانياً: اتفاق مصادر ترجمة المؤلف على نسبة هذا الكتاب له بهذا العنوان (٢).

ثالثاً: اتفاق فهارس المكتبات التي تذكر هذا الكتاب على نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف هذا العنوان (٢٠).

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٣)، وقمت بتحقيقه في هذه المرحلة إلى لهاية المجلس الخمسين فقط، وأسأل الله أن يبسّر لي العمل في المجالس الباقية.

<sup>(</sup>۲) انظر: "بروكلمان": ۲،۱۲۲، و"عثمانلي مؤلفلري" -تراجم العلماء العثمانيين- : ۲۲،۱، و"٢٦/١، و"كشف و"۲۲،۱، الطنون": ۲۸۰/۱، و"كشف الظنون": ۲/۰۲۱، و"الأعلام": ۱۰۳/۱، وغيرها.

 <sup>(</sup>٣) انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية، وفهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإمام محمد

رابعاً: اتفاق العلماء والباحثين الذين اطلعوا على هذا الكتاب واستفادوا منه على نسبته إلى المؤلف، ومنهم :

- ١. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "ردّ شبه المستعينين بغير الله"(١).
  - ٢. الشيخ الدكتور الشمس الأفغاني أحال بالرجوع إليه في كتابه "الماتريدية"(٢).
- ٣. الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله-، وقد قام الشيخ بتحقيق أربعة
   محالس من الكتاب<sup>(٣)</sup>، وهي في الأصل مجلس: (١٧)، و(١٨)، و(٥٧)، و(٥٨).

## المطلب الثابي: تاريخ تأليف الكتاب، وسبب تأليفه.

### تاریخ تألیف الکتاب.

لم أستطع الوصول إلى معرفة تاريخ تأليف الكتاب لعدم وجود القرائن التي توحي أو تدل على ذلك.

### \* سبب تأليف الكتاب.

وأما سبب تأليف الكتاب فقد أشار إليه المؤلف نفسه -رحمه الله- في مقدمته حيث قال:
"لما رأيت كثيراً من الناس في هذا الزمان جعلوا بعض القبور كالأوثان، يصلون عندها،
ويذبحون القربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تليق بأهل الإيمان، فأردت أن أبين ما ورد
به الشرع في هذا الشأن، حتى يتميز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الإيمان، والخلاص
من كيد الشيطان، والنجاة من عذاب النيران، والدخول في دار الجنان، والله الهادي وعليه
التكلان "(٤).

ابن سعود الإسلامية، وفهرس مخطوطات مكتبة بشير آغا بالمدينة المنورة، وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ونور عثمانية والسليمانية بتركيا، وفهرس مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وغيرها.

<sup>(</sup>١) انظر (ص: ٤١).

<sup>(</sup>۲) انظر (ص: ۲۶/۳، ۲۲۷).

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة "المحالس الأربعة من محالس الأبرار" (ص: ٦).

<sup>(</sup>٤) انظر (ص: ٢).

## المطلب الثالث: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.

#### ♦ موضوع الكتاب.

هذا الكتاب كما ظهر من عنوانه "بحالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار" تناول فيه مؤلفه مباحث عديدة من المسائل العلمية سواء ما يتعلق بالعقيدة أو العبادة أو السلوك والأخلاق، تناولها المؤلف -رحمه الله- بالأدلة من الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة، ثم بعد ذلك يرد على البدع والمفاهيم الخاطئة والمنحرفة سواء في الاعتقادات أو العبادات أو السلوك والأخلاق.

وقد أشار المؤلف -رحمه الله- إلى ذلك في مقدمته بقوله "أردت أن أجمع لبعض إخوان الآخرة، مع ضمّ ما وجدته في الكتب المعتبرة من التفسير والحديث والفقه والكلام وتصوّف الحيرة، وأبيّن فيه من الاعتقادات الصحيحة والأعمال الآخرة، وأحدّر عما فيه من استمداد بالقبور وغيره من فعل الكفرة وأهل البدع الضالة المضلة الفجرة، لمّا رأيت كثيراً من الناس في هذا الزمان، جعلوا بعض القبور كالأوثان، يصلّون عندها ويذبحون القربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تليق بأهل الإيمان، فأردت أن أبيّن ما ورد به الشرع في هذا الشأن، حتى يتميّز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الإيمان، والخلاص من كيد الشيطان، والنجاة من عذاب النيران، والدخول في دار الجنان، والله الهادي وعليه التكلان، و لم أبال ما فيه من التكرار(١٠)، لما وقع في نصيحة الأبرار، وأنبّه فيه من القيل والقال، الذي يسمّيه الناس الخير والشر من الطيرة والفأل، وسمّيته مجالس فيه من القيل والقال، الذي يسمّيه الناس الخير والشر من الطيرة والفأل، وسمّيته عجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشوار ورتّبته على مائة بجلس (٢٠).

كما أن في هذا الكتاب تعليق وتحقيق وتحليل نفيس حداً ( $^{(7)}$ ), وجمعٌ بين أدلة ظاهرها متعارضة  $^{(4)}$ ), وجوابٌ على شبهات أئمة المبتدعة، سواء كان نقلاً من أحد السلف والعلماء أو من كلام المؤلف نفسه  $^{(\circ)}$ .

<sup>(</sup>١) وهو ظاهر بيّن جدًّا في هذه الرسالة.

<sup>(</sup>٢) انظر (ص: ٢).

<sup>(</sup>۳) انظر (ص: ۲۰، ۳۰، ۵۰۳، ۹۲۸، ۹۲۸).

<sup>(</sup>٤) انظ (ص: ٣١٨-٣١٥، ٩٠٠-١٩٤).

<sup>(</sup>٥) انظر (ص: ٢٤١، ٢٦٨، ٢٩٧).

### ❖ منهج المؤلف في الكتاب.

رتب المؤلف كتابه على مائة مجلس وصدر كل مجلس بحديث يناسب موضوع المجلس على ما يراه المؤلف، والأحاديث التي تصدر بها المجالس انتقاها من كتاب "مصابيح السنة"(١) للبغوي وفي نهاية الحديث ذكر الحكم على الحديث واسم الصحابي الذي رواه معتمداً على ما ذكره البغوي في كتابه "مصابيح السنة".

ثم شرع في شرح المسائل العلمية التي يتضمنها الحديث الذي صدر به المحلس، سواء ما يتعلق بالاعتقاد أو العبادات أو السلوك والأخلاق، وكل مسألة تناولها المؤلف بينها بأدلتها من الكتاب والسنة والآثار السلفية، ثم بعد ذلك انتقل إلى ذكر المخالفات التي تقع في المسألة وناقش شبهات المخالفين فيها.

ومما يتميز به المؤلف أنه قبل الشروع في الرد على أهل الأهواء والبدع يبيّن أولاً المنهج السلفي في المسألة وما ورد فيها من السنة، ثم يسرد الأدلة من الكتاب والسنة والآثار وأقوال الأئمة ثم يبين المنهج المخالف وما وقع فيه من المحدثات والبدع، وهذا المنهج في نظري ينبغي للدعاة أن يسلكوه في الدعوة إلى الله، لأن كثيراً ممن تلبّس بالبدعة أو بالباطل يكون جاهلاً بالحق أو بالسنة إلا بعض أئمة المبتدعة.

وهذا المنهج نافع مجرّب في الدعوة إلى الله، لأن النفوس مفطورة على محبة الحق وقبوله، والمدعو بنفسه إذا بُيِّن له الحق انكشف له الغطاء، فيتبع الحق ويترك الباطل،ويحب السنة ويبغض البدعة، إلا من كان مكابراً أو معانداً أو من لديه شبه قوية فيحتاج إلى إبطال حججه وكشف زيغه.

<sup>(</sup>۱) طبع طبعة محققة في أربع بحلدات باسم: مصابيح السنة، واشهر بهذا الاسم حتى أصبح علماً عليه، وقد يطلق عليه "المصابيح" اختصاراً، قام بتحقيقه الدكتور يوسف عبد الرحمن مرعشلي ومحمد سليم إبراهيم سمارة وجمال حمدي الذهبي، طبعه دار المعرفة بيروت -لبنان، ط/ الأولى عام ١٤٠٧هــ/١٩٨٧م.

وحظي كتاب "المصابيح" بمكانة عظيمة ولقي حسن القبول من العلماء فأثنوا عليه وشهدوا بحسن ترتيبه وشمول مادته، وأقبلوا عليه، وقبلوه قبولاً حسناً، واعتنوا به شروحاً وتخريجات واستدراكات ومكملات وحواشي فهذا يدل على أهمية هذا الكتاب لديهم. (انظر مقدمة محقق كتاب "كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح: ١/٨-٢٧).

قال الجشيّ: "فقد تداولته أيدي النظار، وانثال عليه علماء الأمصار، مطالعة، وقراءة، وإقراء، وتلخيصاً، وشرحاً، وتعليقاً، فاشتهر في الأقطار كالشمس في رابعة النهار". (البضاعة المزجاة: ٥٩).

وقال الذهبي: "بورك لمؤلفه في تصانيفه، ورزق فيها القبول التام، لحسن قصده وصدق نيته". (السير: ١٩٤١/١٩).

### المطلب الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب.

اعتمد المؤلف –رحمه الله – في تأليف هذا الكتاب على عدة من المصادر في الفنون المختلفة، ذكرها متفرقة في ثنايا ومواطن عدة من كتابه الذي بين أيدينا، وهي كما يلي(١):

- ١- "إحياء علوم الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـ).
- ۲- "الأذكار" تأليف أبي زكريا محيي الدين يجيى بن شرف بن مري النووي الشافعي المتوفى سنة
   ۲- "الأذكار" تأليف أبي زكريا محيي الدين يجيى بن شرف بن مري النووي الشافعي المتوفى سنة
- ٣- "الأربعين في أصول الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـــ).
- 3- "إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان" تأليف الإمام أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة (٥١هـــ).
- الإقناع" للإمام أبي الحسن على بن محمد بن حبيب البصري البغدادي،
   الشهير بالماوردي المتوفى سنة (٥٠٠هـــ).
  - 7- "أيها الولد" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـ).
- ٧- "الباعث على إنكار البدع والحوادث" لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المتوفى سنة (٦٦٥هـــ).
- ۸- "البزازية في الفتاوى" تأليف حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البزاز الكردي الحنفى المتوفى سنة (۸۲۸هـ).
  - 9- "التاتارخانية في الفتاوي" للفقيه عالم بن علاء الدهلوي الهندي الحنفي المتوفى سنة (٧٨٦هـــ).
- · ۱ "التحنيس والمزيد" في الفتاوى تأليف برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة (٩٣٥هــــ).
- 11- "التحبير في علم التذكير" تأليف أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الشافعي المتوفى سنة (٤٦٥هـ).
- ١٢- "التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة" تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المالكي المتوفى سنة (٦٧١هـــ).

<sup>(</sup>١) هذه المصادر إنما هي محصورة في القسم الذي قمت بتحقيقه وهو نصف الكتاب فقط.

- ١٣- "التفسير الكبير" أو "مفاتيح الغيب" تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة (١٠٦هـ)
- ١٤ "تلبيس إبليس" للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الشهير بابن الجوزي المتوفى سنة
   (٩٧٥هـــ).
- ١٥ "تنبيه الغافلين" تأليف أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي الحنفي المتوفى سنة
   ٣٧٣هـ.).
- ١٦- "التيسير في القراءات السبع" تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ).
- ١٧ "الجامع الصغير في الفروع" تأليف محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٩هــ).
- ١٨- "الحوادث والبدع" تأليف أبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي المالكي المتوفى سنة (٢٠هـــ).
- ١٩- "الخلاصة" وهو المسمى بخلاصة الفتاوى في الفقه الحنفي تأليف طاهر بن أحمد البخاري السرخسى الحنفى المتوفى سنة (٤٢٥هـــ).
- ٢- "الذخيرة" وهو المسمى بذخيرة الفتاوى المشهورة بالذخيرة البرهانية تأليف الإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي المتوفى سنة (٦١٦هـــ) اختصره من كتابه المشهور بالمحيط البرهايي.
- ٢١ "الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للسبع المثاني) للشيخ أبي محمد القاسم بن فيرة الضرير الشاطبي المالكي المتوفى سنة (٩٣٠هـ).
- ٢٢- "شرح السنة" تأليف محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة (١١٥هـــ).
- ٢٣- "شرح الشاطبية (كنـز المعاني) لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي المتوفى سنة (٧٣٢هـ).
- ٢٤- "شرح العقائد النسفية" لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي المتوفى سنة (٧٩٣هـ).
- ٢٥ "شرح فتح القدير" لمحمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام المتوفى سنة
   ٢٨١هــــ).

- ٢٦- "شرح المنية في فروع الحنفية" تأليف العلامة أمير حاج الحلبي(١).
- ٢٧- "شرح النافع" لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين النسفي الحنفي المتوفى
   . سنة (١٠٧هـ).
- ٢٨- "شرح الهداية" لأبي العباس شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي
   المتوفى سنة (٧١٠هـــ).
  - ٢٩- "شعب الإيمان" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة (٥٨ هـــ).
- ٣٠- "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة (٣٩٣هـ).
- ٣١- "صحيح البخاري" للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة (٢٥٦هـ).
- ٣٢- "صحيح مسلم" للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١هـ).
  - ٣٣- "الفتاوى" لم يُعرف مؤلفها.
- ٣٤- "فتاوى قاضيخان" لأبي المحاسن فخر الدين حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي البخاري الحنفي المتوفى سنة (٩٢٥هـ).
- ٣٥- "القانون في الطبّ " لشيخ الفلاسفة الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة (٢٨) هـ).
- ٣٦- "القنية المنية على مذهب أبي حنيفة" للشيخ الإمام أبي الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى سنة (٦٥٨هـ).
  - ٣٧-"الكافي في فروع الحنفية" تأليف محمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة (٣٣٤هـــ).
- ٣٨- "كتاب الأربعين في أصول الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـ).
- ٣٩- "كتاب الأسرار" تأليف العلامة الشيخ القاضي أبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري الحنفي المتوفى سنة (٤٣٠هـ).

<sup>(</sup>١) لم أقف على سنة وفاته.

- . ٤- "كتاب الشكر" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥.٥هــ).
- ا ٤- "لطائف المعارف" للحافظ أبي الفرج زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي البغدادي الدمشقى المتوفى سنة (٩٥٥هـ).
- ٤٢- "مجمع البحرين وملتقى النهرين في فروع الحنفية لمظهر الدين أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي المتوفى سنة (١٩٤هـــ).
  - 27 "مجمع الفتاوى" تأليف أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي(١).
    - ٤٤- "مجمع الفوائد" لم يعرف مؤلفه.
- ٥٤ "المحيط البرهاني" تأليف الإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي المتوفى سنة (٢١٦هـ).
- 27 "مختصر إحياء علوم الدين" لمحمد بن علي بن جعفر، شمس الدين، البلالي، العجلوبي ثم. القاهري، الشافعي المتوفى سنة (٨٢٠هـــ).
- ٧٧ "المدخل" تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد، العبدري الفاسي المالكي، المعروف بابن الحاج المتوفى سنة (٧٣٧هـــ).
- ٤٨ "مصابيح السنة" تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة (١١ ٥هـــ).
- 93 "الملتقط في الفتاوى الحنفية وهو "مآل الفتاوى" للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد ابن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة (٥٦هــــ).
- · ٥ "النشر في القراءات العشر" تأليف محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير شمس الدين الدمشقي الشافعي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـــ).
- ٥١ "نصاب الاحتساب في الفتاوى" تأليف الشيخ الإمام عمر بن محمد بن عوض السنامي الحنفى من علماء القرن الثامن الهجري.
- ٥٢ "الهداية شرح البداية" لأبي الحسين برهان الدين علي بن أبي بكر المرغياني الحنفي المتوفى سنة (٩٣ ٥هـــ).

<sup>(</sup>١) لم أقف على سنة وفاته.

المطلب الخامس: منزلة الكتاب العلمية والمآخذ عليه.

❖ منــزلة الكتاب العلمية.

يظهر لنا قيمة هذا الكتاب العلمية من خلال الأمور التالية :

أولا: كثرة عدد نسخ خطية للكتاب، قال الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى: "له نسخ خطية كثيرة في العالم"(١)، وقد وقفت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب(٢).

ثانياً: كثرة العلماء الذين استفادوا من هذا الكتاب ونقلوا منه في مؤلفاتهم خاصة العلماء الحنفية بالقارة الهندية الذين كتبوا في موضوع البدع والتحذير منها، ومن هؤلاء:

- الشيخ محمد طاهر بن آسف الفنجفيري في كتابيه: "ضياء النور في إحياء السنة وإماتة الفحور"(")، و"أصول السنة لرد البدعة"(1).
- ٢. الشيخ محمد سرفراز حان صفدر في كتابه "راه سُنَّت "(٥) (طريق السنة)
   -بالأوردية-.
- ٣. وذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله- أن علماء الحنفية اعتنوا بهذا الكتاب، وأثنوا عليه وعلى مؤلفه، وترجموه إلى الأوردية، ومن هؤلاء الذين أثنوا عليه الشاه عبد العزيز الدهلوي، والمفتي كفاية الله الحنفي وغيرهما، وقد قام بترجمته إلى الأوردية العالمان؛ الشيخ سبحان بخش الهندي، وسمى ترجمته بــ "خزينة الأسرار"، والشيخ محمد بن إبراهيم الرانديري الهندي، وسمى ترجمته بــ "نفائس الأزهار "(1).

ثالثاً: اهتمام المؤلف –رحمه الله- فيه بذكر الأدلة من الكتاب والسنة المطهرة والآثار السلفية وأقوال علماء الأمة في لزوم الاتباع والردّ على البدع.

<sup>(</sup>١) انظر: "ردّ شبه المستعينين بغير الله" (ص ٤١).

<sup>(</sup>٢) انظر مواطن ورودها في مكتبات العالم في مبحث وصف النسخ الخطية للكتاب فيما بعد.

<sup>(</sup>۳) انظر: (ص ۱۰۷، ۱۱۲، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۳۹، ۱۵۰).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٨٦، ٩٢).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ۱۲۰، ۱۲۳، ۱۳۲).

<sup>(</sup>٦) انظر:"المحالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٤).

رابعاً: كثرة مصادر المؤلف التي اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب، حيث تعددت مصادره وتنوعت في الفنون المحتلفة (١).

خامساً: اعتناء علماء الحنفية خاصة بالقارة الهندية بترجمته إلى اللغة الأوردية.

وكذلك ترجم إلى الأوردية بعنوان "مطارح الأنظار" طبع مع نص الكتاب طبعة حجرية في بلدة لكنو بالهند، بدون اسم المترجم.

سادساً: مدح بعض العلماء العارفين والباحثين المعاصرين لهذا الكتاب وبعضهم نقل منه، ومن هؤلاء:

- العلامة صديق حسن خان القنوجي نقل منه في ثلاثة مواضع في كتابه "يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار "(٣).
  - ٢. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "ردّ شبه المستعينين بغير الله"(١٠).

وقال في حاشية كتابه المذكور: "كتاب مفيد، انتقى مؤلفه مائة حديث من أحاديث "مصابيح السنة" للبغوي، ثم شرحها فيه، في مائة مجلس، وأطال في شرحها".

٣. الشيخ الدكتور الشمس الأفغاني أحال بالرجوع إليه في كتابه (°).

سابعاً: النقولات التي ذكرها المؤلف –رحمه الله – في وجوب سلوك منهج الرسول ﷺ في العقيدة والعبادة والدعوة والأخلاق، والتحذير من البدع والمحدثات والاختراع في الدين.

وأذكر هنا نماذج من نقولاته:

<sup>(</sup>١) انظر مطلب: مصادر المؤلف في الكتاب.

<sup>(</sup>٢) انظر: "المحالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٤).

<sup>(</sup>۳) انظر: (ص ۲۰، ۱۹۸، ۲۱۱).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٤١).

<sup>(</sup>٥) انظر: "الماتريدية" (٢٩٧/٣).

- ♦ قول ابن مسعود ﷺ: (كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، وينشأ فيها الصغير، تجري على الناس، يتحذونها سنة، إذا غيّرت، قيل: غيّرت السنة).
  - ♦ قول أبي سعيد الخدري ﷺ: (كل باطن يخالفه الظاهر فهو باطل).
- ♦ قول هشام بن عروة: "لا تسألوا الناس اليوم عمّا أحدثوه فإنهم قد أعدّوا له جواباً
   لكن سلوهم عن السنة فإنهم لا يعرفونها"
- ♦ قول الفضيل بن عياض -رحمه الله-: "الزم طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين،
   وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين".
- ♦ قول أبي سليمان الداراني: "ربما يقع في قلبي نكتة من نكت القوم فلا أقبلها إلا بشاهدين عادلين من الكتاب والسنة".
- ♦ قول أبي حفص الكبير: "من لم يزن أفعاله وأحواله بميزاني الكتاب والسنة و لم يتهم خواطره فلا تعدّوه في ديوان الرجال".
- ♦ قول أبي يزيد البسطامي: "لو نظرتم إلى رجل أعطي أنواعًا من الكرامات حتى تربّع في الهواء، ومشى على الماء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تحدونه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود وأداء أحكام الشريعة".
- ♦ قول جنيد البغدادي: "الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق، وكلها مسدودة على
   الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ".
- ♦ قول أبي شامة -رحمه الله-: "حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق
  وأتباعه، وإن كان المتمسك به قليلا والمخالف كثيرا، لأن الحق ما كان عليه الجماعة
  الأولى وهم الصحابة، ولا عبرة إلى كثرة أهل الباطل بعدهم".
- ♦ قول ابن القيم -رحمه الله-: "هذا يدل على أن العمل إذا جرى على خلاف السنة فلا اعتبار به ولا التفات إليه، وقد جرى العمل على خلاف السنة منذ زمان طويل، فإذن لابد لك أن تكون شديد التوقّى من محدثات الأمور ...".

### 💠 المآخذ على الكتاب.

وليس مقصودي هنا انتقاد هذا العالم -رحمه الله- ولا كتابه، ولا انتقاص قدره أو قدر كتابه، وإنما هذا من وحه نظري، ولعل للمؤلف -رحمه الله- في ذلك عذرٌ لم أدركه، والله أعلم، ومن تلك المآخذ ما يلى:

أولاً: كثرة تكرار الكلام والنقولات، وقد أشار المؤلف نفسه -رحمه الله- إلى ذلك في مقدمته بقوله "و لم أبال ما فيه من التكرار، لما وقع في نصيحة الأبرار".

ثانياً: ترجيح بعض الوجوه الضعيفة في المسائل الفقهية.

ثالثاً: ذكر بعض الأحاديث الضعيفة وعدم الإشارة إلى ضعفها، بل قد تصل أحياناً إلى درجة الموضوع، وإن كانت قليلة حداً.

رابعاً: وجود بعض الأحطاء في بعض المسائل العقدية، وإن كانت محصورة في مواضع قليلة.

المبعث الثانيي: وصف النسخ الخطية للكتاب مع إيراد نماذج منها. المطلب الأول: وصف النسخ الخطية للكتاب.

وقد ذكرت في مبحث "منـزلة الكتاب العلمية" أنني وقفت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب وواحدة منها طبعة حجرية قديمة، وتفاصيل مواطن ورودها في مكتبات العالم كما يلي: ۞ -نسختان في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

🖒 -ونسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

🖒 -ونسخة طبعة حجرية في مكتبة مكة المكرمة.

♦ -ونسخة من المتحف البريطاني، توجد صورة منها في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

🖈 -ونسختان في مكتبة كونيا بتركيا.

🖒 -وأربع نسخ في مكتبة نور عثمانية بتركيا.

🖒 -ونسخة في مكتبة كوبريلي بتركيا.

- وعشر نسخ في مكتبة السليمانية بتركيا، وأصلها من المكتبات المختلفة في تركيا ونقل إليها.

🖒 -واثنتا عشرة نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وقد تحققت من جميعها أنها غير مكررة، لاحتلاف تاريخ نسخها أو لاحتلاف بدايتها أو وسطها أو نهايتها، وإذا لم يعرف تاريخ النسخ قمت بالمقارنة بينها حتى وقفت على الحتلافات بينة بينها جميعاً، إما في البداية أو في نهايتها أو في وسطها حاصة المجلس السابع والعشرين والثامن والعشرين، كما أقارن أيضاً بين الكلمة التي في بداية السطر ونهايته وفي بداية الصفحة ونهايتها.

وهناك نسخ أحرى لم أستطع الوقوف عليها لصعوبة الوصول إليها أو أن المكتبة التي يوجد فيها الكتاب نقلت إلى مكتبة أحرى، ومن أمثلة ذلك مكتبة نو شهر، وقد أفادي مدير مكتبة السليمانية بتركيا ألها نقلت إلى إحدى المكتبات أو إلى أحد المتاحف بتركيا ولكنه لا يعرف إلى أي مكتبة أو متحف نقلت، وذلك بعد اتصاله بمسؤول المكتبة المذكورة.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على سُتّ نسخ فقط وواحدة منها طبعة حجرية، وأعرضت عن نسخ أحرى لأسباب عدة منها: أولاً: إن أكثر النسخ التي تركتها مخرومة إما في أولها أو في وسطها أو في آخرها.

ثانــياً: إن بعض النسخ التي تركتها تصرف فيها ناسخها بالاحتصار في المواضع التي تكرر كلام المؤلف فيها أو في المسائل المتشابحة.

ثالثاً: إن بعض النسخ التي تركتها يوحد فيها طمس وسقط وفقدان بعض أوراقها أكثر من النسخ التي اعتمدت عليها.

رابعاً: إنني اخترت أكمل النسخ وأوضحها وأقدمها نسحاً، وأعرضت عن غيرها توفيراً للوقت، وتفادياً لئلا تشغل الحواشي بذكر الفروقات بين النسخ.

# المطلب الثاني : وصف النسخ الخطية الستّ المعتمدة في التحقيق.

كما أسلفت أنني اعتمدت على أربع نسخ خطية في تحقيق هذا الكتاب وفيما يلي بيان وصفها مفصّلاً:

## ♦ النسخة الأولى ورمزت لها في التحقيق بــ((أ)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا، مصورة من مكتبة "يازما بغيستار" تحت الرقم: (٨٦٥)، بعنوان "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار". وتعتبر هذه النسخة من أحسن النسخ وأفضلها وأقدمها لألها نسخت بعد ست سنوات من وفاة المؤلف -رحمه الله- على القول بوفاته في سنة (٤٣ ١هـ)، وبثمان سنوات على القول بوفاته في سنة (٤٣ ١هـ)، وهي نسخة كاملة غير مخرومة ولا مختصرة وعليها أثر المراجعات والتصويبات والمقابلات من نسخ أحرى.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: العالم الفاصل الصالح الزاهد الشيخ أحمد الرومي الآقحصاري الحنفي، كما هو مذكور في لهاية اللوحة الأخيرة.
  - عدد الأوراق: (٣١٧) أو (٦٣٤) صفحة.
  - عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطراً.
    - مسطرة الصفحة: (٢٦ × ١٤ سم).
  - وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٨) كلمة.

- تاريخ النسخ: في شهر شوال في وقت ضحى يوم الأربعاء سنة (٩٩ ١٠٤هـ).
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: غير مذكور.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٤٩/أ).

## ♦ النسخة الثانية ورمزت لها في التحقيق بــ((ب)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا مصورة من مكتبة "لا له لي" تحت الرقم: (١٤٨٧)، بعنوان "مجالس الأبرار المعروف بمجالس الرومي".

وتعتبر هذه النسخة تلي النسخة قبلها من حيث الحسن والجودة وهي نسخة كاملة غير مخرومة ولا مختصرة وعليها أثر المراجعات والتصويبات.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٣٤) أو (٤٦٨) صفحة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٣١) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (١٢ × ٦ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٢) كلمة.
- تاريخ النسخ: في أواخر جمادي الآخرة في ليلة الجمعة سنة (١١١٧هــ).
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - -اسم الناسخ: محمد بن خليل.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١١٧/أ).

## ♦ النسخة الثالثة ورمزت لها في التحقيق بـــ((ج)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ضمن المجموع المصور من مكتبة مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة - ميكروفيلم - تحت الرقم: (٢/٨٩٢٠)، وفيه ستّ رسائل، إحداها هذا الكتاب بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار".

وتعتبر هذه النسخة تلي النسختين قبلها من حيث الحسن والجودة وعليها أثر المراجعات والتصويبات والمقابلات مع نسخ أخرى، إلا أن الأخطاء اللغوية والإملائية فيها شيء كثير.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: الفاضل الرومي.
- عدد الأوراق: (١١٦) أو (٢٣٢) صفحة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٩) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٣ × ١٤ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (٢٠) كلمة.
- تاريخ النسخ: (۱۱ رمضان ۱۱۲۰ هـ) في مدينة عنتاب.
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: يوسف المحرجي.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (٥٦/ب).

### ♦ النسخة الرابعة ورمزت لها في التحقيق بــ((د)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -ميكروفيلم- تحت الرقم: (٧٩٩٣)، بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأحيار".

وهذه النسخة تلي نسخة "ج" من حيث الحسن والجودة وكذلك سنة نسخها متأخرة عن نسخة "ج"، وفي عن نسخة "ج"، وفي المسخة "ج"، وفي حاشيتها ترجمة الكتاب بالأردية إلا أن اسم المترجم وعنوان الترجمة غير مذكورين.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: أحمد الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٤٠) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٧) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٩٠٨ × ١٩ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١١) كلمة.

- تاريخ النسخ: (١٤٢هـ) في بلدة قسطنطينية في مدرسة السلطان محمد حان.
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: عبد الله بن أحمد.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٣١/ب).

### ♦ النسخة الخامسة، ورمزت لها في التحقيق بــ((هــ)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -تحت الرقم: (٩٤٤٢) مكبرات، بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار".

تميزت هذه النسخة بقلة الأحطاء اللغوية والإملائية إلا أن فيها حذف وسقط واحتصار، حيث حُذف منها المجلس الثامن والعشرين وقد أُثبت في الفهارس المذكورة في المقدمة، وسقط منها صفحتان كاملتان: صفحة (٤٨/ب) و (٧٨/ب)، واحتُصر منها المجلس المائة.

#### 🖈 وصفها:

- المؤلف: أحمد الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٧٣) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٥) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٥) كلمة.
  - تاريخ النسخ: في القرن الثابي عشر للهجرة.
    - نوع الخط: نسخ.
    - اسم الناسخ: غير مذكور.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكِتاب إلى لوحة : (١٣٤/أ).

## ♦ النسخة السادسة، وهي نسخة طبعة حجرية ورمزت لها في التحقيق بـ((ط)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المحطوطات بمكتبة مكة المكرمة، بعنوان: "مجالس الأبرار مع ترجمتها المترجمة بمطارح الأنظار"، وكتبت الترجمة تحت نص الكتاب في كل سطر، وطبعت في المدارس الكائنة في بلدة لكنو سنة ١٣٢١هـ، وقد اعتنى بطبعها ونشرها الكئيب الآسي عبد الوليّ بن الأديب الراسي الشيخ عبد العليّ الصدراسي،

بدون ذكر اسم المؤلف ولا اسم المترجم.

وهذه النسخ مليئة بالسقط والأخطاء اللغوية والإملائية، وفيها حذف، حيث حُذف منها آخر المجلس السابع والعشرين ونُقل إلى المجلس الثامن والعشرين، وهي ناقصة أيضاً وإنما وصل إلى المجلس التاسع والتسعين، ولعلها طبعت من أصل خطي ناقص، والله أعلم.

#### 🖈 وصفها:

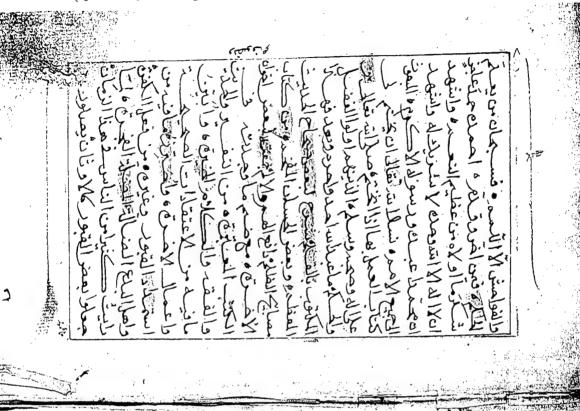
- المؤلف: غير مذكور.
- عدد الأوراق: (٢٧٣) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٣٤) سطراً (المتن والترجمة).
  - مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم).
  - وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٧) كلمة.
    - تاريخ النسخ: سنة ١٣٢١هـ.
      - نوع الخط: نسخ.

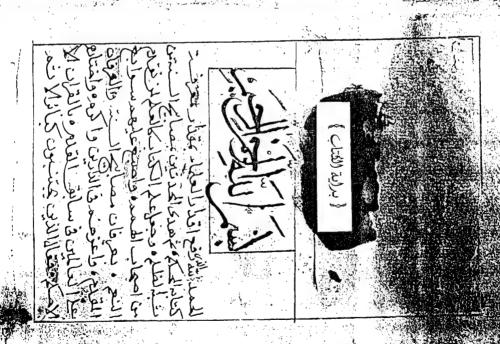
ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى صفحة : (٣٠١).

المطلب الثالث: نماذج من النسخ الخطية.



١. نموذج النسخة الأولى ( نسخة مكتبة السليمانية بتركيا، مصورة من مكتبة "يازما بغيستار").



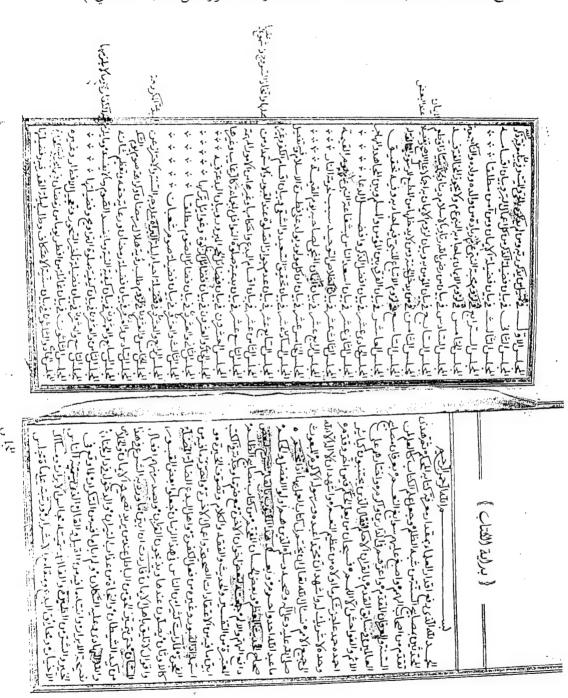


يستانسوها فصفه عَمَّ لايتركو ﴿ فَكِرِهِ وَتَدَرِيدُ وَضِيْهَا مِلْ علالوسيان كتابًا موقوتا أى وشاموقتا فدل المصطان الصافي وا لكناب السد فاجاع الامداما الكناب فقولهان الصاوة كانت سنين سيحقون بترلهاعقورة الشرع والدواليعتارها ف र्वे क्षार्मा विद्यारा मिल्नि होता है। विद्यान के कि المكتب أفادون سنشكل بندولات ماتروستون يوماكليوم كاعدوك لليض والكاس النفاسة ونماع اهنه الاعذا والمذكوري لاجوزنا فهجا عنوفها فقر كرف الخفاد اكرة الأخرج رأس ولدهاوهاف الف توالعذد الشرط البيح لتاخير الصافي عن وقنها ستناشيا المائ تزلدالصلاع عصمف وقتها لمخضاها عدب فالنارحماو المادواريك معدامد يوضراوليهم يم وجدوز اعدالك العرعا لوح وماف م 20 وقت الصلوة يدخل عضاء المضورال عزبامالم فصرفتساء وذالك فجرف التوالهلد والدم وكلامن وقهافي فيلا وحيدة وتصل فاعدة بدكوع وسجوه فالى لمرستطهما توى فوت وقت الصليق تقوضاء إداقدرت والأنتم وجفوراس ولدها والخاصلان المحدد المشجرون لالتالصلق والانادي فيتهالتم وبصاولا لحوزا لالدالتساوة ولاتا فيرهاعن وفها بنبالوصورتم بصل بالاياء ولايتدك الصلق وكالمن شلت موت عديدادكات لالحودا خاجهاعنها بلاعتسالدو عاندفا عاء بعدانها تصابحب طافها ولاندلا الصدة الدالصافال فهاعداغيرا لحزالط ولاهوا لفدامة عدد فتالففاهوتن فانظر ارتهاالعاقل وأملى وهده الساط للة بينهاالنبها بعلط عدد حيا المالا المالى والمالى وجهار والمالي والمالية

### إنهاية المجلس الخمسين

تعالدالجنان المدة عينافها فالديانا يساله علاموافا لوعا منكانت المانخيل والملال لمنكان معللالكن المانعظم الاجتهاء منازعان ديدالامنا هوصاملانترور اومن فنهدا صامنالينزوم بالمادلام نفهدارا ودلك عصب ولعظا والمقلد فالاقتداد بالمذكرة مراهل الكاعر ونوعة الاعتماد بقولهم عبوالزون وزن المنصفح فيهم فم الدني تدواه ومااقعاس سهاوعفلا وغلط محد فدوناأذ لابعوداد يتلدالانان في نفسو فالتلافلا لفرن الناته والسعود فحكم الناسق فلاردين الىدىدىع يقولى هديدة الماسي المساطية المادلال بدلول فلرح من اصراي بيعالهبدوبالاناه جصلاللكترك يتزلزا لصلفة وعلمى هزان اللديد من معام الصابح رواه عابرين عبد الدو ومعاه را بسالعها واوافيادهد لاسوف به وعله وعلوالمورد العراكالك عاجنون والاعاصري الاادعالص فالمغ سيمسين يوفرها و विकारिया करिया के निर्म के मेरा रिक्र र विसिर्दि विकारित के ولادة والصافة وفرابناء سبعسنان واضرع عجابها وعش अंक्यें श्रेक (अधिमिष्ट मार्किश टर्म विकिमित्र शिक्षि दिन किल्लाक्षिक्षियानम्माद्वाक्रीस्राक्षे हर्द्धारात्रात्र् غالدت بالمنامخ بيسواالكدر فلانعمروا افالم وافدالم فك طوالاا عصرطرف معرة مدهد المنهديون وتقولكا رمعترمتداها والخ عشرياء معرصها يصرب عليا الدوي عرادوا ्राष्ट्रवं अध्यान أدفره فاهذا الزماد كترجمها صفناءالجوال والدفول علىال لملكا وكالموف بان فطينات والاكترار المائية تين فانه واد إيالقل

٢. نموذج النسخة الثانية (نسخة مكتبة السليمانية بتركيا مصورة من مكتبة "لا له لي").



للديث مناصعل المصابيح رواه لمجادين عبداتله ومعناه الآبي لعبد

فالمتهولالته صلاظه عليه وسلم ببي العبد والكفرتول الصلوة هذا

والسنة واجاعاكا متوالوعيد فيحقتا دكهب

المرابع المرا The state of the s المواليات الماليات اقوالهم وافعه الهم فاقتطاق التبعيد هم تعريف والكذب فلاتعمد والمستخبر ما يرين النفائدة والكذب والمرافعة وا الماعيون المارية والمراق المراق المراق المراق المسترود ولي العلماء من المراق المراق المراق المراق المراق المراق المراق المراق ا المواق كتب جومها خدوها والمواقع المواقع المراقع المراقط في المائة المراقع المر بكتن العبادة والتلاق والحاهدة بلكوع وغيره واناهو باحرازه ويعا الافات والعاعاً التمالي عليه من البدع والحدثات التي تؤد تظليق عليه فيالخاف افيديها التكاهكوافان اصلادي وعدتروقوام ليسب لقدصدق لادم لعرييب في هذا الزمان ووافق لجاهر فيماه فيه وي عدلالالوكان مقلدالكس لماانقطع الاجتهاد منذ زماده طويل يحص بسبب لجهل لكركب فيذاكانا لواينا انفسناعلها هعليهم والجهالقيلا دينالنا مقتفين فيذلك آثارس سهااوغفل وغلط من بعض تقدسنا الامورالفروضته علينا فياليتناكنا نباشرها علائها بدعزاذ لوكان لذلك وينفيه جافانها لكثرتها وشيوعها صارت كانهام وشعائزا لدين اومن اذلا يجوزان يقلدالاسنان فيدينه الإسهوصاحط لشريعة اوس إيرج واالوبروالاستغفار وللنااخذنا هاطاعة وعبارة وجعلناها شهدارصا حدالك معرافين الشائلة الماتعنا يعت الشروية بالغري والمات وحقلا وقددة ودينافاذا جادا عدوا تلرعليناما ارتكبناه من تكلاسور جواب مناارشدنا الالعقومااقناس سهاا وغفال غلط عجة فايننا قلوبنايسهم مناس الكلمات المنكرة مالايظت وكايخطرب إلهكاذ لاث بعض تقدمنامت سهاادغغلا وغلط والكاده مئ لاتوفرله في بعدالترون الثلثة والمستورج كمالغاسق فلابتهن العدالة المرجية فانكان لرتوقيرخ قلوينا نقول له هذا جائن ذهب الجوان فلان وتذكر كباسالصدة متيقيرا فواروالديانات يتزاالله تعاعلاموافق

الجلس لكادوائيسوا رصاء بلطف ولومه وبيان فرضية الصلو كاللة نهاية (المجلس (الخمسين

قال الفضيل عياض مامعناه النع طرق الهدى والايفرال قلة الجاعة الاولع هسم الصحابة ولاعبرة الكثرة احلالباطل جده وقيد والكادالتمستك برقليلاوالخالف لقكثراعلان للقماكان عليه

'n

ابع مسعودات عرفيان خيركم فيعالمستارع فالاموروسيا فيفاق بعدكوجيره وفيده المتنب المتوقف للزة التنبهات قال كامام الغوال السالكين واياك وطرواالتناولاوكلات تبائرة الهالكين وقال

عليدلجهودفلايغ زلئ اطباقهم علمااحدث بعدالصجابة بالينبغ للبثيثة فاذدن لابتلك ادمتكون سنديدالتوقيص يحدثات اكهموروا دامنق اصولافة الشربعة عن صاحبًا لمشرع عسولان والمتكفيظ علافيك الاتكون حريصاعا الغتية تتخطا والهمواعا لهمفاق اعتماقا التاتي اقريهم إلالله متااشهمهم بهم واعرفهم بطريقهم انسرم واحذالديدوهم العروف بالبيتام حيث حاداكام ربازفم الجاعة والمرافقة الملاقات واتباعد لإهاعم لل فرموافعتل لاهاعم النبيع مالتعقيفا والعديث ادا اختلفالنا سفعليكم بالستوادا كاعظمة تاعبد الرجن برواسه ويال

مراية المان الله ويانعالله متغلم وي

علاقة من الله المسترية مع النصوم كلالم البيض سيحت وروفيه اغدار تنزيع في اظرالوليد عند قواريد الله الكلام ويضر وما لخذار الكروه وليسر هذا الاالفتنة التحال فيها عبدالله بي السعود واستعماد تراد التعمير في الناس كيفيانة إذا البسسكم فتدنيه به ورفيها الكير ويستنافيها الصغريج بم عا لهما يزول تنزيه بي هاريك من الناس كيفيانه في استداذا غري قداعة وساا ويد به المرازلاد و النازلان التقادلة والعالمة النازلان اعتقاد الخواص الما اعتقاد الولاد المتقاد الولاد المتقاد الولاد و النازلان التقاد و التقاد و

است من من المحتمد المحترف الموسية المحترف الموسية المحترف المتحددة من والمتحلية المتحددة المحترف المتحددة المحترف الم بريرود بريان اعتقده الناسيين الصافية سنة و مسجدة عند اللاقاة قالواتا مد قال بي المراد بريان المراجعة ا المدينة المراد بريان المراجعة المر

نظ

٣. نموذج النسخة الثالثة (نسخة الجامعة الإسلامية مصورة من مكتبة مدرسة بشير آغا).

المرتدوري وماخراتا المراسطيورالدفرز وادخرر ومراغوادوران مافعلوف وياولانزا الدواكر وملكوال وتأورا الوللي فاتوا آليالط والارجودي بالاسونية حوةا الإشاكة مناحك المكافح لمدالتهم والابجع ليعت دفوه مزا الإمها نجد لأشاح والشيعون في يان عربة اللوافة وفتوته وفوها أنجاراته من ولتبعون في يان عربة عرب الحوطي إيان موة إليان كينيرًا ألم التار موللم بوفي يان فراسهم كالأكلاكلاك الآواف والإنتاق التاريخ والمحالية فيبادوهم ولية المرزدودم ولاالفاقدة ومرجودات كالفرائ والقلودة فياحة الفرو العالاندوولت مواق في بان شبيد السرة الريكي إكاع الذن بتاليد كالبعد للنون في بان خديد الميود وذكال عبد فركه الهلال مطلو حود خلالفرانيد دالفران وجَويده واللي بالأية النوجالية النواكية والنواقية ويان ولئالتقوفا القرآن وواكيم فيفد والمحلق وتحقيز بالعاق افكنة أقود لمسترور والمستود في باردة لوصلها فالمستودة بالقودمة وفرلكم والمستحدة فيهاده إنيان النعامة مبعب عنسة فإن عاسب وباعثرا يقيلنا فأبد الإاسطالة وزينان مشابح تدوالأوة ووجها والزو النزئناة إدرايارة وابتزي وبالإلكاك والقوه فإيان كاسبة العديووالتيت ولللاشون الاكتاب أجوازديارة النبروعين جوازحة الجدوانية منافذ مدن إيبادان فابدة كوالموية ولزويه استعاد فكالجدارات سوالملحوف واجع الاندوالي يدوحون اليكااليدرالتان والحسرين فيريان فريدنا المتروا الفروض والكابا موافق سياكما ليلنان والحدق الإلم الجدائي وزيارا المائدروا والمناهدي وفرارمه ادبدترا فيزعل المدلك وعالاس وفياره وفيتاهدوا المائية عدرة ويأوا يكرارا أقبرانا ورائبون إبانهما لعلى دعوباتها والنافة أقبارا للانوفي والماحمة احتى افيداكا مروزا شيعون يزيان استؤادالم برالويودية أيصوبنج بجائياً لمالت دروالشعود بزيان متوقا المجلعلى آتي إلى ديالسقن بيران خديدالت معذاليل إرائت آئد وخنيره الاستريلى مدها آتي الميكا والستون فيتاريخ يتجتعكم إيبان ماهتيالكا مون وعدم انتناجتن بإلغ إرمناكها ليكون فيهان فعيل القبرغ موخوالطاعون وعدم جوازا ومارفعه فالاستناد فالمالك كالجدافيان استادات والانتفاد المالية فالمالية والمالية واللكيتروباللمعة إقبارك حزاكتن فيايان نشيدا تتوعدص لللاستينزما آتي المتاسوط لتوم فيباطله الميانية يدايلة والميارة والمسترحة فتال ومديرا للتائمة والمتلجعة عوون إياد فندارا أيم العلاكما والمتخ بالإنصائرى يكيب يواكيرالخادى واللغزية في بارتاكم المقتيلة والمحق الأثينة وعكومة جزادته الفكالجيافيا فذاعه وتعد ولذن الجلانى ندالشبون فإراد متنذال كاركما فوالالجد لملابع فاستودة إرباد مثيتما لتعول كالدمينوس كالجط فينان أقيار يحرفوه القيرة لوكارأي مادأا آقيا لمائاؤنا لتبعون فجيبان تحرطالتهم والانعالفاق والأماء فاجها أقاله الميك للزائد إريائيه من الناسد وانتج حزاكمة والتبوية فيايان ومتلائك وعدائرها بالتوادية المنطاط المتطالبة الثامن والارجون فيهان فضيادا الأوق بالإسب وخواكة الثاقيك التاسيرة لادجون فيهاده فلندا الهذوة فلنشاوج الخا عِلَقُ مِدَا النَّوْرَ إِن مَنْ يَدُ مِنْ الرَّاءِ لَهِ الْعَرِيعِيْ وَكِيلَةٍ وَعِلْلَهُ مِنْ الْعَلَى الْمِ

ويانالزم الإين باجالا يوالاخ وتنصيلا مذالبعث الجدالنامن في يكان من وعلى الميتة ومذا ونها من المفيح الرياح المأليات <u>ؖڣڡ</u>ٮڡۼم\ڶڡڵؽڶڮڵ؆ؿۯؘڸۿٳڵٳؠ٤ٷڶڕ؞ؿڶۯٲؠؿڡٵ<mark>ڮڮ</mark>ٷڿڣڵڵڂۿۼۿڵڵڮڵ٥؞ڝؖٛۼۣؿٙڴڴؿٵڮٵڮؾۮٮؽڮ فياونا فعالآن كوأفعال أوكآ ألجد المتافاعة فيزين أحداثتا صرفنا مثالتي ملم فويع التيقا كجدالتا الدعز فيربان أالأفلات مناموالكذع واحداليها لقالمة إلاالإنزاق كالمراث كفرامن التاسية هدا لأنهائ جعموا مقالق وكالموادة يساقه مندك ورجاليا ومدالسا الزمرك بمسار اللجران المركا إلمان كالطاجرة بالمائدة وعمران بدواكة بالدبرة ماتنب معلائزيكا أكجد بالتقافيل لعذون فيتيان ضناكوالصع وطنكا الجياليكات والعشوده في يان فشدوه بعوضب وأبجا ليتاليخت يج إيكان فتعيدا حيرا ليلةا أوأرس لماريقه السكة والإحتلاس انبدتنا كلاحطنا أبالخاس فالعفونية بأوافط لمبدؤية حالالعفاق ومتأجدها اليدالاج فيهاد لوم عبدالتي مع ملاح ومحلاه ويله والمتاسكيمين الجدالاس فيهاد لزيم كإنانا الا معيم لإين وللداس من كدالسلاء والقاة من مداليات وعوالد فراد فراد عاد مالقه المدى عليه التلاء والمال الدين مطدة والندواكلام وتمتون كلوج وكبتيه فيدم كالتقلات القمير والافالالام والمعنف كماندمنا سيرا التروية المراد الناجرة المتوالية والمنطاحة أواليكون فيادانا الدوائط ويكامو جنداه والجارية والكاع والالتاريخ ماهوارافالو الفياري والنبوع بأراتي راقاس فرفيات الماليع هاماء واستاد واستاد والمائا والمرابا والمراباء أتبجس فكفرنك الذوية آلجد إلشارس فيريان من وينحظ والإسلادة يكائق مهم موصحة شيئا ذاق لحهم الإيارا أجها ليتكافئ والمؤلوث الكرارون وتوفيض والإراره وأرته مانيد والقرطانا والتعاديد القرطان والتروالقر والنان واستهد بوالطان روالإندوينيوركالابارالارارادارادافونهدان ويتهاكم إلتام في القريقة ماجوه مدعار عرالابادن الفراقع الخ والمتروع موادم موفاء ميوال تدوالوي المترم والروم الديديد والموادة والديدور المواتدي الرواد للورة الندو فوافز المائة وتدار موفة كتابه المكرة فتودو فليزيد ومراج الشدين عبداللا وجوارع اكتاب العرائ تعزم تالا ملية الواويا والماري والمارية والمائيل حرودة فياعاضا الإيمارية وبالمائية والمتعافز والمائية الموجدسية محية المنافظة والكايوم فهيئا فالجيجاحا بديعها عيداتم ليكا سمطرة بالزاقا والكالولودي وادوا بالزاءا والهمائية فيتأون وعلواتها والتراع والمراء والتراع والمتراجي والمائرة والمائدة واللامن والمعرود المائد المائيل المائد والميتروة بيان معوفة ذكوليته فكألقيد لماتنان فيدان فضيطا للكلحة كالإلهرميان الشامدا أبيد لماتناك فيبان فنسوا لأليان وسالك المئنيان وعمائق الدري ومتاجع الإنزاري ورتبته على المقيد والبدر الاتلق يتازين وكرويه ومزام يذكون الق ادالالدالاات وودكالاشريانية وأشهدارة فيكارووروله الأكرواليمون الجاج والام سأكاده ورجائها كالماريا الأالفام الملالتاد والمؤيدان تحقيقا الشعدون فيتوريانات بالكفروفية الجدلا المخترق باردمهم ووكالعقق مذالتين الإنهاد فقالت بمعوديع النائنا ألحدالي إرمائلارون إيريانا فتعيلة بعنان ودينة يتعقد الشابط المابع والازراء والميتنا أكمنية وماينسرالمغتوق ومابارشاء ومابلزه أكفائاتة وعلايؤكمكها الجافظة مزوالعفرون فيبدان كيفية تسنوق زازائ وفضيرته أأوليت مواقاتا كالمدورة وتأون والدوعروم الذوروا والمالف والمكوما يدامته أحدوله ووديد فوالمرجى وكالديث المدة

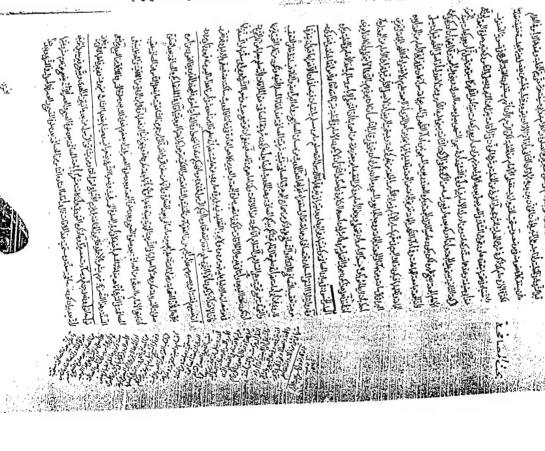
﴿ براية (الكتاب ﴾

غيتها يعدة كربيوبكه لتدمدة الحددرلذان تبتداؤهم إلى صودالغري والنشوق والكالم مذابن سينشعرته يتماكليان وعده الزاريغ العام

يحتضفانح

الإبان فأنظوا إلعالي انتعالى ليحانا خنئواني ميكارا فاختط العلهما ذاكون وكالبابل أتفاؤها لخديك ويعرقا فتوجوه فالشركابيلج الناص وائتندوا سأته كاوتذي يشاري ينبض وترتكه احتجاه حوالينا حزيعوض ناشقو بالعلمأت قالله جءزشعا أولاك والإكاكمية بتركعه لمولعل متزع إحرية أوادث لإقلاك أذكونه شديد التوقيق عدائت الإمود ولكنا تنق عليه الحريو فلاميتوا الجاموة عدالتعرية إلينهي صمه أيّا إبندة زمانه كمارهتد للآيدة كالأنتا والولب هوأزهمه أيّا إلين سخب ووفيه أمنوكيم وَهُ لِمُثَلِّد بالمبلى ومافشالكمي والسندولجا فريات والوعدة فوتارك الإرسوالتصلح بود العبدوالفرزواللفوة عذللديدن يحاج المعاجج وفه جابرية وعناه أو النهية من سكديلة خرجة خينوه وان الأوكزت بخالفتك المواصرك في لحفت الأحارم النجيع لم أنها آفالديث اذا أعكنات وخعلكم إنزازكم أوتكونة حديثا وفالقنينز مذاحوالهمولوالهم فأذا أطهم لوالمتد تتاأ شهديوج واوجهوبلوتهم أدمتهم كمنزالايدج أمولهني أوا فيزت توليفرت بالشفرة والإيراهي لانت حنا بالمواننا احوالا بوعطينا والسنونوا لمشاربه والمتعنات الميدود بعالجه للطائون فالبرائدينا لسيوباللوف بأبشار ميشدنبكرا أكامر المتعاملية وتذاؤل بدلونع الخذراتية معولككان الششديده وليافول للمطارئ الأقاليق وليرجانا كالنت اقرقان كالباعدة بن سعودكولين إذا البتكم خشة يعرون الكيره بيشا توكاله خوج يجاريال ربيخة فاباسترة والترازية والمنافئة أسه الأنوافا لعلع مقرحا النهاة كم المعابكات ماسق تنسرا فكشاؤهذا الرماد بكراهم كالزواؤجاج ؆ڶؠۿۮڵؿۿڂٲؿٙڮػڵؙڸؠؾڹڴڕؿڡٚٷڸؙؙٛڗ؆ڬۯٵۻ۫ٵڰٵٮ؆؆۠ۺٛۼڷڵڷؿٲ؈۬ٵڮٳڵٳؽٵ؈؇ڵڔڽڵڣۯڞڟٵڎٳڵؾ؆ػٵۼٛ ؇ٲٵڛڎڵڒڮۯڬۯڎۮڵۼۣػ۩ڎٚڿڰ؆ڎٚؿٷڰ۪ۺۼڵڔۿػٲڶڎڹٵۿڵڶڎڿٵ؞ۊۻۼڶۿۮڽٵڎڞٙؿڹٷٚۄٛڵڞٲٷڹؠڂؠڵۻۮ بمتابخ جكرا فائتلسل إلينء مغدة وتغايفه ليديكونا اسباءة وللتلوية وللخادرة بالجرع ويؤما أتعو المواتوني متالخ التوالي للنتباء المتضاكاة فالشيط فالأدام إلزالي لمعاصدة الأترزع بتبدؤها ألومان والمخاليس فيالع فيصوبه ويجام فيافانوني ولكادوا فالقدولانة تفتركون العاكمون توالليدسود مهامتها فاعاد خركه فيدالمشارط فالاحدوب لتفاولنهم خرجهم كاجتباد منذوا رسلويا خدم ليقيم وزموه الجنهدة فتاكا بمعتر معارط بين العالا والمهر مدامعة والمطدوع لرفاجه زالع إكاكا ىلى ان بايلنارى من كى مام يمال. رخواسد الأة التقيد وليادة وابالفير تجرحس أوي الأيهان عبد كاما كالمركان مقلكا كالأهلان ذهب الجوازة فلان وتذكوله معنده فانتذينا فزمهما وتغال فغط وأيكا فانوكا فوقيا فوقيلو فإقلوبا يسهومنا مناكتا تشاكدكا حالايطذ فكالجؤبيلا علىن سايلات الالحارج انتحابة فالجروة ألكانوا أهال بكل بوسع وقعة الالفنتيان يتلزما مدنه أفزاج لويوالدى كالمجتلون فآيات لكو الاردينة معلمان الماركو الشدقة رجأ بمد سيوسيون وليزوج على لوجأية مؤسيونا فأردانك إلى الماكون وتكافر بالكراتها ا منابع إ بينالعددين أن يديل فكلزأن يؤل المسقرة والهزء حاكان التسقاكا لم أكلوا الإسلام أنويا أنوليجية عول والمستسهم جره في تبديل عاقل بالفرسة بن رجة أعمر ليم مهم الإوقاد فيلايوين والمائية التيمان المافية سيط يتما يؤدم الحوافظ المنافية بالم كالأجوز لمذع لللاشان فوديم أكارتهم ملد الشريدة ارمن شؤرار صادالشرون والديل شؤاله بالكذب فعين الامتدار بترام فالتجان أدفهوفي خالآنه ادنكت بحريات خاكرا وأراد والإخراكي الماء تتابلة سترة المتاس بعدا لتودن المتلاء والمستورية مكم الناسق فلابتدائيلة وفلامن بعنوين تتقد تناو جعلناها أوقاع في بينا فأواحها أحدوكم وطيدا الوكيناء من للاالإمور فأوكان لد توقع في تلوينا فنول عداجاتين كالذائد سبالجوالك فيألأنا ولمياانت ماءراء عاطيراء منالجول لتبلنا وليورا أرفدنا اللقروا أفامن سهاع فالماخذة فيزينا الوقحتانيا بالتروية تؤيثوا والدوارات وترياانه كالأمانيا كالوئاك يلتدمكوم ألما لحاوه وللسون فيبادا وليته الشاوة بالكتاب والجانجة بعنشذم أكالقن يوم أكمالة يزيونها فترصفوا لكذب فلاعتدما أوقابها لمفعام فأكمأن كأزب وجرم بغراد وبعدائها سنبتائ

نهاية



٤. نموذج النسخة الرابعة (نسخة مركز الملك فيصل بالرياض رقم: ٧٩٩٣).

التركيفية الترك

رقدو التكئمة ويحاؤد النزمئ المييم لثا خيرهقدان ص وفائها كمتر اشيكا

ويصلوا لإيجوز توكوا الصلوج وتأخيرالما معدوقتها فانقوابهما اعاقال ودائ فالحفزه معتلوات اعفزضت تحسنك لانزعة تأثؤنني تحلكاموا العديوات الخامعيدا وسنويكلهوافلا يجامكان اواللهاع وفتهما باي وجهائ فهذابيها وكونها فدضا موقنا وأماكونها خيثها عسائلالعي بتبتها الفقهكاء لملوكيو فيهما عدادا خيرا دبين التاكون اخيرا لعشارة عن ففدكنزجها فأوقح مميث أواشعله مشلامهن لانتزكوالتثلوة متفكاه فتحكيل المشفة الماجاة والإالا الحريمنا الموا على وطية الصلوط النبس فازجيت والمثلا وغذفا والدعنافسيما الدحين مسواد دين فجمي ووالمدوانس والادماه ولالتنف فإياكا الاسرعا فطران علوات اقتى مدرا لمعلى دم االدلوات المنس مزدة فقوارعنا حافظة علااصلوات والشلوة الأعطره فلزه الأية فاطلة الدلالة علىكون انكئوه الماعمينكما يوقمتهم فوقعيهاللديق مسلوو وطيدائلهم طبكس ومقائعها اعضاً والوضوع ثالماً وبشية الوضوء فؤيشكي إلايماً ءونا يشركوا المسلوح - ... بمن وقدتها فضالامه مؤكهها في انا الكلفة عسمة لمدفئ تركوالعنائي ولافئات بملذه الاوثية الغاطليج لايجوز توكها والمدؤوت وكنيددأت منديدة وتنتديوات الدالد عا عون بالي استم ومسلمة و بالديوم واليلة عمس ماوات ومعلا عديد فتن اقاسه قلداتا والتوتووس تركيم عندليرم الديهة وفرة واخيال المتعاليم فتلذنا لعلقاء فالفرتا كيهي سروابلا عذور فذهب واعز من الصفكا وأثل بالعلج منكثها وللمورج بما الملاة وع حديث أف وشاعله الساوه قال الصالع عها والمديق طيقة إنتاديكماس جليما بادوادة خيده الشاوة <u>بجاليس والتاريخ المتاريخ المتاريخ بمي</u> بداه ولوطنا معراحد يوفيش اومية يمثره كمسع وجهه وزلاعيه تنازلا لعل بتي من جولية الإحاديث التشهيركم التي فنيت يها الحكام، المستبيا صلق العيره بقولوحين خلهودن صلق انفلهر

مفيوليتم لايًا التقليد والانتداء بالفيرع في حسن مثل افا يجو زلمها فانفكرا لكها لما اخفطته الاجتهاد منؤذمان طوبل نخشركط بغ موفزه مذاجب هجنلدغ تماركتاب معتبو كنتا بموتوث اوفونك موقوتينك لانتق مدلئ التسلية غوض موتست بحدود بلوقاتها لايجؤ فرونيتها والكناب والمستشر وازاع والائروال المراب فيقول تناوا والمعتداوة كالتدعالانونيا فوة اولادكو بلمصلوة والجزابتا أميع كنيق واشريخ للجاعليما وهجابسته خشولين فكأفهم و ميع متين يؤمومها واوابلغ عنزك يوده لويسلهما يشريه ميليمه 🔻 🔃 اوْعليه حسلام قال عاغل بإلغ موآدكان دجلااءاسواوة لاعلىكا فواولاعا يحبثونه والعلوص الأأناهكي افاركا متدؤول بين العلماء ووتتبارمندل موتوق برغ مملوه مله غلايجو العل مكابكنا به اذخام وي على المعالمة والمعارفة والقدة ما والدوكان كان الدولة والموروك المربوم اختليمات ومقاله موتاله التسليع حتى منى وقدمه الفلائد واكدية وغامكم الكافئ فاويوس العدالة الموي لهائب المضرق حي عبارموله المصلحة الجهزاركا بأكللاموه آخوى الغرامع في وخولية والشبلام ويهبى فويضتا ملي كالإسهام وازاد يكين العسلوة فوت ميليه اتآانهم صنو يلوضهم مشتميتين يستحقون يتزكها مقويح فإعلة الومائ كشية بمصها ضعفا أالوجال ولأبقول كالهماله وزملديش فمدي أمكاه جدالفات يقولة بدمع أنها منفشة أياق ملي ذلك بدليل فاج منه اصولهم فيبي فه لك مليز لوزم خرمدس يرزم موليتواللف غلاهته والقوالهم وانتوالهم فاناكل مداكئ يحدا المندع فيالعدني البعثادوها ويستامنسوابهمائ ويغركم حتظ بتركوكها ع ليزها والتابخ

( نهاية (المجلس الخمسين)

٥. نموذج النسخة الخامسة (نسخة مركز الملك فيصل بالرياض رقم : ٩٤٤٢).

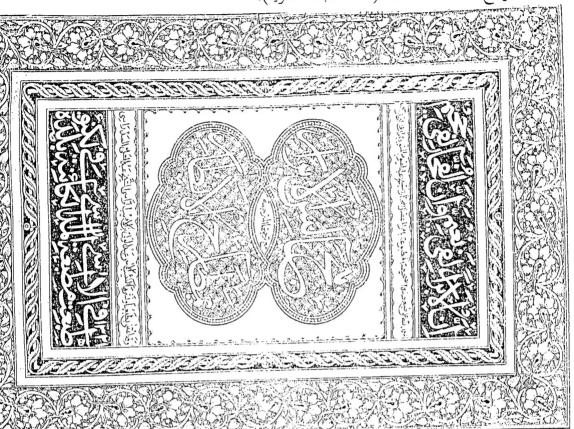
واسلائنان فوالاوكم بالصلوة والإنناء سيكنين واحزبوم علياوي

والمنااخذنا كإطاعة وعيادة وجعلنا بإدبنالنا مقشتين فيذالوا فالوس يمتماط

لغبلناجوا بيندارين فألوالحئ فهالفناس سهري اوغلطا وغلط بجزئ اليجواذة فلان وتزكرله بعضهن مقدمنا عن سهاج عغلاوظ والثكال كن الاموفرله تكوينا سيسع شاحدالكارت النكرة حالانط ولايخل بال أنعلسا كما ي وكل عان م بيان فرية الصلوة المؤوفية وإلكا والعنبيلا ما اوتكينا وس مك الاحورفان كان لرموة إلى كوينا فغول مهذم حاززات غلطين بعفهن تغذمنا وجعلنا مغدوة يؤوننا فأذاجا اعذوا كماعلينا فالشؤمالاحلاطرة تععليه وسلج بإناكعيدوالكوفرك لعلوة بذاللهف بعدائة ومالنكنة والمستورة عكالناسى فالابته مدالوالوا المرجحة لما فب الزدا بع ورخوال السلام وأي فريفة على كم سياعا قبالع نسواكان دوال اوا مرازة لا على فرولا على جنون وتل على مين الأنّا النصبي أنا بلغ نسويكان وال من عمل خلصابج (وامي) بري عبدالله ومعناه آن بين العبدوين المضا البالكوان برك العنكورة وعلمس بذاك الصلورة الم اركان أكامل وافق زمان طويل عنه طريق موزمناه بالجرندة تعرك ب معيز مداوابي أذلا بجوزان بعكدالان تاجه ويذالا من بوصاحب النربعة أومه المزيدلوصاحر سيلجه كالركب فينالآنا لودائيذا اغتناعياما وعديه عالجها خرالغون قراما لنوى بعثت فيرح أكذين بلونهم أكزين بغنة واكذب فلائعثما يغمرا وأدابك عشرسان وإيعا إرغرب عليالا دواكان عليه العلوة و العلكة واخبأ لاعزا حديثى به يُعطروها فِلاَجِوْالعلِ كالكاب ادخ به النطن أما يجوز كمن كان مجترية عدالالدي كان مثلالكن لما اختطع الأحرابي الشهيعة بالحيزلان نهرلها لمكذب وألاعمالاعما لرمغول عليهالقلوة والآ فابعى احولم فزلك غرمنيولهندلاه التنكيبة الاقتلابالغيركي افوالهمافعالهفا لأكلحاما تن معدهم مغول فرموعذا كاستحبيم بالأي الأراك سيعما ضعنا الزجال والابتواكل عالمان على العددة في بعبا فوار فالأمان ز نهاية (المجلس الخمسين

تغيره فأنا كالكنزط وسنبوع إصارت كالأمن شعاء الاينا وس الأموالمؤول فيداخبا وكثيرة فائتلك بالمياح وحائلنك بالكرودوليب والاالانعنة الز علينا فبالبشناكنا فبأمتها كإطانا يوعزا وكوكان كذلك لمهم شاالنونغ والكهفينياد فلايغزك اطبافهم عكاما احدت بعالهمجانة بإبنبغ لكذال نكون حراجه البتركذ المناكون سنديدالنعرقيمن لحيتا شالامودا الماقنعاعليهم لجهوا بهوا وفيم بطريقهم أفستهم اخذاكون وكم إضول فاعلى تربعة على حام الاعظم قال عبدالرص بن محميدال عوض باب ف مترجب جاء الأميلة. إلجل عنه فالمرادب فودم لحن واتباعدال كان المترك برفله كما أوالحاق بكابئة ليلكونونوكالياعتنا والواجب معان صومالا كماماليف ال الكين وأناك وطرى الفيلا والانفيز بكيزة الإلكين وفيالان شكرفال إمن الغيم فإفعاشته بذلهل على العلاؤالمان على خلاف الح وفواسليس بكزة العبادة والزلماوة والجا بعود بلجو ويخره واآ مرتبالا دالحق كالاعليه لجاعة الاويأو بهالتجابز ولاعبرة لإكأ عديم وعذفال الغشيل بن عيكن ما معناه الزيط فالهي ولايف أبحا يمريما يم ويروفاض فيماخا صوا ويربطل كالهكوا فاصاحبها عليها لصلوة والسلام اذعذجاد فالحارشاذا اختلف الناس حفاكم عياانتنبت عظاحوالهواعالهافان اعلمالئكن وافهها من الآفات والعابات الى بأفه عليهن البيود الحيامات انتموزنان جركم فيلئسارج زالامورة سيالأزمان بعدكم النبع فينبغ لكذا الالكوف كالتكالنتك الإعما قال فيرا عبدالعين مسعود رخركيف أؤال فيالعنف تري عالالك نتي ولا

". نموذج النسحة السادسة (نسخة طبعة حجرية).



Tanking Managaran (p) Tanking Managaran Managaran (p) Tanking M	17.75
	1.000
Management of the second of th	6. 12. 6. 16.
Por 10 to 5 to	1,6
	مارزقامی آدرفع ملنادی ارزقامی آدرفع ما کمریت شارمین می اد
<u> </u>	2.1
Township and the state of the s	J. 2
	المارد الماردة الماردة الماردة الماردة الماردة الماردة
BURNESS BURNES	3.E   3.E
100 000 000 000 000 000 000 000 000 000	F. CF.
	مراين جامع الأراي المراين جامع الأراية المراين جامع المراين
	171
	م ایمبرات ایمبرات ایمان مرد ایمار
<b>经出版的证明的</b> 的现在分词,	

22		معميهماد منتصيد عبيد لاعتسا
رسى بالله ربا ويابيسا (ع دينا ويجه بطيله عليه وسالمونييا ذاق طعو الايبان ( يعياس المسابع السيابع التي برائي	وسمية ه مجالس المجالس الزيار وحسالك الاخبيار و مجالف إليائ وصفاه ما الإنسال و سنبه الديم المبيئة ه السيام و سنبه الديم المبيئة والموسلات الاخبيار و المبيئة والمبيئة المبيئة والمبيئة	مع النبلالة المنبلة الفيرة لمارأيت كتاولومن المناس في هذا النبيان جعلوا بعض العنسبون المناسبون المناسبون عمل النبيان ويت كتاولومن المناسبون هذا النبيان ويت المناسبون عندا ها ويت عندا ها ويت المناسبون عندا ها ويت المناسبون عندا ها ويت المناسبون عندا ها ويت المناسبون المناسبون عندا ها ويت المناسبون المناسب
المنافرة الفالم الدوائي الموائي الدوائي الدوا	التحديث المن سببه الطلم و يحتق على التحديث و تعديم التحديث التحديث التحديث التحديث التحديث التحديث التحديث الت التحديث التحديث المن التحديث المن التحديث الت	المجان اذای و فیجات نے ناکو تیز ران کے مار ترکی الکتاب کا المجان از ایس کے مار کا المحان کی الم



